

بالصور .. بن سلمان ولـي عهد حفلات الرقص والغناء



برعاية بن سلمان أحيا مغني الراب الأميركي الشهير نيلي حفلاً موسيقياً في مدينة جدة الساحلية مساء الخميس الماضي، أمام جمهور غفير من الرجال استمر لأربع ساعات.

وأقيم الحفل في مدينة الملك عبد الله الاقتصادية برعاية "الهيئة العامة للترفيه"، الجهة الحكومية المخولة بمنح تصاريح إقامة الحفلات الموسيقية والنشاطات الترفيهية في الأماكن العامة في السعودية.

وقال نيلي للصحافيين قبل بدء الحفل الاستثنائي: "من المذهل أن تجد موسiquak (...) مقبولة عالمياً، ليس فقط في المكان الذي تنتهي إليه ولكن أيضاً من قبل أناس لم يقابلوك أو يرونك من قبل".

ويشكل حفل نيلي محطة جديدة في سلسلة الحفلات الغنائية التي بدأت تشهدها السعودية المحافظة مؤخراً وبرعاية السلطات الساعية إلى تعزيز النشاطات الترفيهية ضمن مجموعة أخرى من بوادر الانفتاح الاجتماعي وبينها السماح للمرأة بقيادة السيارة ومنح التراخيص لدور السينما.

وشهدت الرياض في الأشهر الماضية فعاليات غنائية محدودة بعد فترة طويلة من الانقطاع لعدد من الفنانين السعوديين والعرب والغربيين.

يذكر أن نيلي أوقف في السابع من تشرين الأول/أكتوبر الماضي في الولايات المتحدة بعد اتهامات بالاغتصاب قبل أن يطلق سراحه سريعاً من دون توجيه أي تهمة إليه.

واعتبر العديد من المفسرين أن إجراءات بن سلمان تأتي للتغطية على فشل السعودية الذريع في الحرث التي خاضتها في المنطقة كاليمن وسوريا ولبنان، مؤكدين أنه يبحث عن طريقة لالهاء الرأي العام عبر إقامة حفلات موسيقية أو السماح للمرأة بالقيادة.

وقالوا إن بن سلمان يحاول أن يصور نفسه كشخصية باذرة ومتنفذة في السعودية، وأن العديد من الانفتاحات التي تشهدها المملكة ما هي إلا غطاء لعمليات الاعتقال التي شنتها ضد أبناء عمومته في الأشهر الماضية.

بن سلمان يتحدى تقاليد المجتمع السعودي

ويرى بعض المفسرين أن ولی العهد السعودي يكافح وبالتنسيق مع الولايات المتحدة الى ايجاد تغييرات شكلية وظاهرة في المجتمع السعودي تمهدًا للوصول الى سدة الحكم، فالملك سلمان ونتيجة لكبر سنه، لا يمكن أن يبقى لفترة طويلة في الحكم، لذا فان الخيار الأفضل لاميركان هو الاستعاضة با بنه محمد، لتأمين مصالحهم.

وتحذر المفسرون من نشوب صراعات داخلية جراء تصرفات محمد بن سلمان الغريبة على مجتمع محافظ كال سعودية التي لم تشهد لها طيلة السنوات الماضية، ويرى المفسرون ان مثل هذه التغييرات الجذرية بدون الاخذ بنظر الاعتبار الى النسيج الاجتماعي والقبلي السائد هناك فانه قد ينذر بازلاق البلاد الى اتون نزاعات داخلية.

